المستعمل بالرفع صفة للفظ في المشبه به وهو السبع في مثالنا
بادعائه اي المشبه عينه اي عين المشبه به وان كان شيأ آخر
غير المشبه به بقرينة ذكر اللازم فالمنية مرادبها السبع
بادعاء السبعية لها والكلام ان يكون شيأ آخر غير السبع
بقرينة اضافة الاظفار التي هي من خواص السبع واختار
السكاكي رد الاستعارة التبعية وهي ما تكون في الحروف
والافعال وسائر المشتقات اليها اي الى قرينة الاستعارة
بالكناية بجعل قرينتها اي قرينة التبعية استعارة بالكناية
وجعلها اي الاستعارة التبعية قرينتها اي قرينة
الاستعارة بالكناية على عكس ما ذكره القوم في
مثل نطقت الحال بكذا من ان نطقت استعارة
لدلت بان شبهت الدلالة بالنطق واستعير النطق
للدلالة واستعير النطق الذي بمعنى الدلالة نطق بمعنى
دل فنطق استعارة تصريحية تبعية والحال قرينة لتلك
الاستعارة مستعملة في حقيقتها فهو بجعل الحال قرينة استعارة
بالكناية على المتكلم ونسبة النطق اليها قرينة الاستعارة
وانما اختار ذلك ايثارا للضبط وتقليلا للاقسام ويرد
من الرد او الورود عليه في المفتاحين اعني تفسيره الاستعارة
بالكناية والتنزيل برد التبعية البواقي يرد عليه
بالقول

بالقول الاول اعني تفسيره الاستعارة بالكناية بان لفظ
المشبه في صورة الاستعارة بالكناية لم يستعمل الا في معناه
الموضوع له تحقيقا للتطبع بان المراد بالمنية هو الموت لا غير
غاية الامر انا ادعينا اتحاد الموت بالسبع ولا شيء من الاستعارة
بمستعمل في معناه الموضوع له تحقيقا لان السكاكي نفسه
فسر الاستعارة بان يذكر احد طرفي التشبيه ويريد به
الطرف الاخر وجعلها قسما من المجاز اللغوي المفسر
بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت له فلا يكون لفظ
المشبه في صورة الاستعارة بالكناية استعارة وقد
اجاب في عنه في كتابه المفتاح عن هذا الاعتراض بجواب
عليه مناقشات وقد ذكرنا جميع ذلك مع اجوبة
اخر في الشرح ويرد على القول الثاني اعني قوله يرد
التبعية الى المكنية اشار اليه بقوله وهو اي السكاكي
قد صرح في كتابه المفتاح بان نطقت في نطقت الحال
مستعار للامر المقدر الوهمي كلفظ الاظفار في اظفار
المنية المستعارة للصورة الوهمية المشبه بالاظفار
الحقيقية فيكون نطقت استعارة في الفعل ضرورة
انه مجاز لعلاقة المشابهة والاستعارة بالرفع لان صح
فتضيه فتصدها ارتباط موضوعها بقوله قال ذلك
فيكون استعارة ليكون الجميع دليلا ويصح النصب
عطفا على مفعول صرح ليدل على انه صرح بذكرها

Copyright © King Saud University